مالك بالمغرب والعشا واما المريض فالمشهور من مذهب الشافعي
والاكثرين انه لا يجوز وجوزه احمد وجماعة من اصحاب
الشافعي رحمه الله وهو قوي في الدليل وقال ابو حنيفة
لا يجوز الجمع بين الصلاتين بسبب السفر ولا المطر ولا
المرض ولا غيرها الا بين الظهر والعصر بعرفات بسبب النسك
وبين المغرب والعشا بمزدلفة بسبب النسك ايضا والاحاديث
الصحيحة في الصحيحين وسنن ابي داود وغيره حجة
عليه **عن** ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان
يجلس **ش** وفي الرواية الاخرى ولا يجلس حتى يركع
ركعتين فيه استحباب تحية المسجد بركعتين وهي سنة
باجماع المسلمين وحكى عياض عن داود واصحابه وجوبها
وفيه التصريح بكراهة الجلوس بلا صلاة وهي كراهة
تنزيه وفيه استحباب التحية في اي وقت وهو مذهبنا
وبه قال جماعة وكرهها ابو حنيفة والاوزاعي والليث
في وقت النهي واجاب اصحابنا ان النهي انما هو عما لا سبب
لها لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر ركعتين
قضا سنة الظهر فخص وقت النهي وصلى به ذات السبب
ولم يترك التحية في حال من الاحوال بل امر الذي
دخل المسجد يوم الجمعة فجلس ان يقوم فيركع ركعتين
مع ان الصلاة في حال الخطبة ممنوع الا التحية فلو كانت

التحية

التحية تترك في حال من الاحوال لتركت الان لانه
قعد وهي مشروعة قبل القعود ولانه كان يجهل
حكمها وكان النبي صلى الله عليه وسلم قطع خطبته وكلمه
وامره ان يصلي التحية فلولا شدة الاهتمام بالتحية
في جميع الاوقات المنع هذا الاهتمام ولا يشترط ان
ينوي التحية بل يكفيه ركعتان من فرض او سنة
راتبة او غيرهما ولو نوى بصلاته التحية والمكتوبة
انعقدت صلاته وحصلتا له ولو صلى على جنازة
او سجد شكرا او صلى ركعة بنية التحية لم تحصل التحية
على الصحيح من مذهبنا وقال بعض اصحابنا تحصل
وهو خلاف ظاهر المذهب ودليله ان المراد اكرام
المسجد وقد حصل بذلك والصواب انه لا يحصل واما
المسجد الحرام فاول ما يدخله الحاج يبدأ بالطواف
القدوم فهو تحيته ويصلي بعده ركعتي الطواف **عن**
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء **ش**
فيه استحباب صلاة الضحى وصلاة الضحى اقلها
ركعتان واكملها ثمان ركعات وفي الباب عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لا يصلي
الضحى الا ان يجيء من مغيبه وانها ما رأته صلى الله
عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط قالت واني لاسبحها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)